أثناء استقباله وفداً اممياً بمكتبه في مقر الهيئة الخيرية

المعتوق: الكويت أميراً وحكومة وشعباً تدعم الشعب السوري في محنته

لدينا خط واضح بعدم التدخل في الشأن السياسي والمحافظة على سمعة المؤسسة

رحب رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية د.عبدالله المعتوق بالتنسيق والشراكة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين «UNHCR»، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشئون الإنسانية «OCHA»، في مجال إغاثة الشعب السوري المنكوب، مشيرا إلى أن الكويت - أميرا وحكومة وشعبا- تدعم الشعب السوري في محنته، وان الهيئة الخيرية وغيرها من المنظمات والجمعيات الخيرية الكويتية لم ولن تدخر جهدا في تقديم المساعدات الإنسانية للاجئين السوريين في دول تركيا ولبنان والأردن.

جاء ذلك في كلمة د.المعتوق لدى استقباله بمكتبه في مقر الهيئة بجنوب السرة المنسق الإقليمي بمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بانوس مومزيس ومنسق الأمم المتحدة الإقليمي للشؤون الإنسانية في سوريا رضوان نويصر، ومديرة مكتب المفوضية في الكويت د.حنان حمدان، بحضور رئيس الهيئة الفخري ورئيس الجمعية الكويتية للإغاثة يوسف الحجي، ونائب المدير العام اياد الشارخ ومستشار الرئيس لتقنية المعلومات ورئيس فريق الاغاثة د.عثمان الحجي، ومدير المكتب الفني للرئيس آدم إسماعيل، وممثل مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية OCHA زينب قاسم.

■ الشعب الكويتي عانى من التشرد واللجوء إبان الغزو.. ومن ثم يقدر معاناة إخوانه السوريين

■ سمو الأمير أعلن دعمه لحملة النخوة وسخر لنا الإمكانات وتبرع من جيبه الخاص بـ 5ملايين دولار

وقال د.المعتوق: إن الهيئة لديها خط واضح يتمثل في عدم التدخل في الشأن السياسي، والمحافظة على سمعة المؤسسة، والانفتاح على المنظمات الإقليمية والدولية وخاصة الأمم المتحدة، موضحا أن الهيئة تحركت منذ بداية أحداث سورية، وقدمت حملات إنسانية متتالية للنازحين إلى الأردن وتركيا ولبنان، بعد تدشين حملة «النخوة يا أهل الكويت..سوريا تناديكم»، ومازلنا مستمرين في تقديم الدعم والمساعدة، والهيئة على استعداد لتنظيم حملة ثانية وثالثة ورابعة و...حتى يرفع الله الكرب عن الشعب السوري.

وتابع المعتوق قائلا إن الشعب الكويتي الذي جرب اللجوء والتشريد إبان الغزو العراقي الغاشم يستشعر معاناة الشعب السوري، وانطلاقا من إحساسنا في الهيئة بالمسؤولية تجاه هذا الشعب الشقيق التقيت سمو الأمير بعد اندلاع المظاهرات السلمية ومواجهتها بالرصاص، واضطرار بعض السوريين إلى الفرار إلى تركيا لكي ينجو بانفسهم، وعرضت على سموه أن يكون للكويت كعادتها دور إنساني، فأعرب سمو الأمير على الفور دعمه ومباركته لحملة إعلامية وشعبية واسعة لإغاثة الشعب السوري، وسخر للحملة المخازن والمساجد والإعلام ووسائل النقل، وتبرع من جيبه الخاص بـ 5ملايين دولار، ومع تدفق التبرعات على الهيئة شكلنا ثلاثة فرق لإغاثة اللاجئين في الأردن ولبنان وتركيا، وأنا شخصيا ذهبت إلى تركيا ولبنان وتفقدت اوضاع اللاجئين، وقمنا بتوزيع المساعدات الإنسانية، وقد أثار إعجابي توحد اللجان العاملة في لبنان ضمن ائتلاف واحد، وقد بحثت مع المسؤولين اللبنانيين امكانية إقامة مخيمات للاجئين غير أنهم رفضوا مستدعين تجربة المخيمات الفلسطينية.

وتناول د.المعتوق تجربة مكتب الإنماء الاجتماعي ودورها في معالجة الأوضاع النفسية والاجتماعية والتربوية للأطفال الكويتيين بعد انحدار الغزو العراقي، حيث أمر سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد بإنشاء هذه المؤسسة لتخفيف معاناة المتضررين من جراء تداعيات الغزو الغاشم، وما ترتب عليه من تسرب في التعليم وارتفاع معدلات الطلاق وغير ذلك من الظواهر السلبية، مشيرا إلى أن المكتب استقطب متخصصين في مجالات متعددة، وقام هؤلاء بإعداد الأبحاث والدراسات وتقديم العلاج العلمي الناجع للمتضررين.

وأردف قائلا: وكنت وقتها مستشارا بالمكتب وهذا لم يغب عن الهيئة في تنفيذها للبرامج الاغاثية والنفسية للاجئين السوريين وخاصة الأطفال، وقد نفذنا بعض البرامج في هذا الإطار، وهناك حاجة ماسة لخطة عملية لإنقاذ المتضررين نفسيا واجتماعيا خاصة الأطفال، مجددا التأكيد على ترحيبه بالتنسيق والمشاركة مع كافة المنظمات الإقليمية والدولية.

ومن جانبهما، ألقى السيدان نويصر ومومزيس الضوء على المعاناة الإنسانية للنازحين داخل سوريا واللاجئين في دول تركيا والأردن ولبنان والعراق، كاشفين عن خطة عمل تتطلب توفير 487 مليون دولار لمساعدة 700 ألف لاجئ حتى نهاية العام الحالي للخارج وتلبية احتياجات أكثر من 341 ألف نازح في الداخل، ومؤكدين أن اللاجئين السوريين في الداخل والخارج يعيشون أوضاعا بالغة الصعوبة من جراء استمرار القتل والتشريد وارتفاع أعداد المصابين.

من جهته، قال السيد نويصر: إن الهدف من الزيارة هو اطلاع الجمعيات الخيرية في الكويت على الوضع الإنساني داخل سوريا، وما آلت إليه أوضاع اللاجئين السوريين في الخارج، وبحث سبل الشراكة والتعاون، لاسيما أنني منذ 7 شهور وأنا أقيم في دمشق، مشيرا إلى أن الأوضاع الإنسانية في تردٍ مستمر بسبب ضراوة القتل والعنف داخل سوريا، والمواطن السوري هو الذي يدفع الثمن من جوانب عديدة إما بالنزوح الداخلي أو اللجوء للخارج بسبب القصف المتواصل وربما ينتقل لأكثر من موقع، هذا بالإضافة إلى الخسائر المستمرة في الأرواح وما تسفر عنه العمليات العسكرية من إصابات وإعاقات، هناك أيضا الخسائر المادية فأعمال الزراعة تتدهور وكذلك السياحة والصناعة، فضلا عن ارتفاع الأسعار.

وأضاف: ان الاحداث في سورية أسفرت عن تدمير 40 في المئة من المستشفيات السورية، و2000 مدرسة جزئيا وكليا، وهناك أكثر من 300 ألف طالب سوري لم يذهبوا إلى مدارسهم وجامعاتهم، واللافت أن الطبقة الوسطى أصبحت فقيرة، والفقيرة أصبحت معدمة وتحت خط الفقر.

وتابع: وعلى الجانب النفسي والاجتماعي، هناك صدمة نفسية عميقة للأسر والأطفال من هول ما يشاهدونه من قصف وقتل ونزوح من مساكنهم فبعد أن كانوا آمنين أصبحوا ينامون على القصف، ويصحون على أصوات الانفجارات.

وأشار إلى أنه استجابة لهذا الوضع قامت الأمم المتحدة حسب الاختصاص بخطط إقليمية للاجئين السوريين في الداخل و الخارج بالتنسيق مع الدول المضيفة للاجئين وتم الإعلان عن هذه الخطط في اواخر شهر يونيو 2012، وكانت تقدر ب180 مليون دولار لكن سرعان ما راجعنا تلك الخطط لأن الأرقام زادت والاحتياجات زادت، فقمنا بعمل خطة ثانية في اوائل شهر 9 - 2012 بحيث وصلت المبالغ إلى 347 مليون دولار، ومن المفترض أن تغطي احتياجات مليون ونصف متضرر، ومنهم من هو بحاجة إلى مساعدة عاجلة، وهذه الخطة تغطي الأشياء الأساسية من غذاء وماء وماوى وتعليم وصحة، ولكن للأسف بدأنا في تنفيذ الخطة، ولم يصلنا إلا ما يقارب 35 في المئة من الأموال المطلوبة، ولا زلنا في حالة عجز مالي لمواصلة تنفيذ هذه الخطة، ومن هنا قرر زيارة إخواننا في منطقة الخليج العربي لكي يسهموا في تخفيف هذا الأضرار، وأملنا أن نتمكن من إقامة شراكة لمساعدة المواطن السوري، ودعم برامج المستقبل، خاصة اننا على أعتاب فصل الشتاء، والشتاء في سورية يكون قارسا، والناس فرت من بيوتها بملابس صيفية.

وفي كلمته قال السيد بانوس: نعمل مع عشرات المنظمات الحكومية وغير الحكومية، وقد قمنا بوضع خطة للعمل الإنساني، ونستقبل يوميا ما بين 2000 إلى 3000 لاجئ، يعبرون الحدود فرارا من القصف.

■ شكلنا ثلاث فرق إغاثية للاجئين في الأردن وتركيا ولبنان ونفذنا برامج إغاثية وصحية وتعليمية ونفسية

■ نويصر: الزيارة تهدف لإطلاع الجمعيات الخيرية في الكويت على الوضع الإنساني داخل سوريا

وأوضح أن زيارته للكويت تأتي من منطلق الإحساس بمعاناة الشعب السوري المشرد في عدد من دول الجوار، وأن 75 في المئة من اللاجئين نساء وأطفال، من بينهم 50 في المئة ، وهؤلاء بحاجة إلى سكن وغذاء وملابس وكشف صحي دوري نظرا لعدم كفاية تغطية هذا التمويل لمتطلبات اللاجئين.

وأضاف: نخطط الآن لاستقبال 700 ألف لاجئ، وهؤلاء يحتاجون إلى ماوى وغذاء وخدمة صحية وغيرها بمعدل 487 مليون دولار، خاصة مع دخول فصل الشتاء وما يفرضه الطقس من احتياجات ضرورية.

800 بيت للنازحين

وعن جهود الهيئة في إغاثة اللاجئين السوريين تحدث نائب المدير العام في الهيئة اياد الشارخ قائلا: إن الهيئة دشنت عدة حملات اغاثية إلى الأردن ولبنان وتركيا، بالتعاون مع جمعية الـihh التركية ومنظمات أخرى سورية واردنية ولبنانية، وقدمت برامج اغاثية وتعليمية وصحية وغيرها، فضلا عن أنها وقعت اتفاقا لبناء 400 بيت للنازحين السوريين إلى تركيا وستكون جاهزة في نوفمبر المقبل للسكن خاصة أنه من المتوقع أن يطول أمد الأزمة، وأن تتزايد تداعياتها الإنسانية، كما وقعنا اتفاقا آخر لبناء 400 بيت في مخيم الزعتري بالأردن من خلال مكتب الهيئة في عمان، هذا بالإضافة إلى استمرار فرقنا الاغاثية في تقديم برامج متنوعة لاخواننا المنكوبين.

وقدم المعتوق العم يوسف الحجي لوقد الأمم المتحدة بأنه أحد أبرز رموز العمل الخيري في الكويت والعالم العربي والإسلامي، وأنه أحد مؤسسي الهيئة الخيرية ورئيسها لمدة ربع قرن، وأنه قد سلم الأمانة له، آملا أن يسير على خطاه في دعم مسيرة العمل الإنساني في العالم.

وأشار إلى أن الحجي كان قد وقع اتفاقية تعاون مع الأمم المتحدة انطلاقا من سياسة الهيئة في الانفتاح على المنظمات الإقليمية والدولية، وإيمانها بالعمل المؤسسي القائم على الشفافية.

المعتوق والحجي أثناء استقبال مومزيس

17 مليوناً و500 ألف دولار للبرامج الاغاثية

كشف رئيس فريق الاغاثة بالهيئة د.عثمان الحجي أن الهيئة خصصت للمرحلة الأولى لإغاثة اللاجئين السوريين 17 مليونا و500 الف دولار لتنفيذ برامج اغاثية للاجئين السوريين في الأردن وتركيا ولبنان.

جولات تفقدية متواصلة على الحملات للتأكد من مدى التزامها بالمتطلبات

«بعثة الحج»: حريصون على تأمين جميع مستلزمات زوار بيت الله الحرام

■ إبراهيم: تعزيز الجوانب التوعوية لدى الحجاج لتأمين متطلبات السلامة والأمان

■ الشمري: اكتمال الكادر الطبي والتجهيزات اللازمة لاستقبال حجاج الكويت

بعثة الحج الكويتية تحرص على توفير مستلزمات الراحة للحجاج

مكة المكرمة - «كونا»: أكد مسؤولان في بعثة الحج الكويتية الحرص على تامين جميع المستلزمات بهدف خدمة حجاج بيت الله الحرام اثناء اداتهم المناسك.

وقال رئيس وفد وزارة الداخلية في بعثة الحج للقدم فؤاد علي ابراهيم في تصريح لـ«كونا» ان وفد الوزارة الذي يضم في عضويته الادارة العامة للاطفاء يقوم بجولات ميدانية على الحملات البالغ عددها 74 حملة للتاكد من تطبيقها اشتراطات الوقاية.

واضاف ابراهيم ان فرقا تفتيشية تضم وزارات الداخلية والصحة بالاضافة الى الاوقاف تقوم بجولات تفقدية متواصلة على الحملات للتاكد من مدى التزامها بالمتطلبات ومن ابرزها مطفات وقوهات حريق ومخارج للطوارىء والتمديدات الكهربائية وغيرها من اشتراطات الامن والسلامة.

واوضح انه في حال عدم التزام صاحب الحملة بتطبيق تلك الاشتراطات فانه سيتم تحرير مخالفة للحملة مثنيا في الوقت ذاته على تعاون وتفهم القائمين على الحملات لدور فرق التفتيش وذلك من منطلق ادراكهم ان الهدف هو سلامة الحجاج وحملاتهم.

وشدد على تعزيز الجوانب التوعية لدى الحجاج والمتعلقة بالتدابير الوقائية وتامين متطلبات السلامة مشيرا الى ان الادارة العامة للدفاع المدني عقدت في الكويت دورات خاصة لمندوبي الحملات والعاملين فيها على كيفية التعامل مع اجراءات الامن والسلامة والاسعافات الاولية.

وقال ابراهيم ان الارشادات والنصائح الصادرة من ادارتي الدفاع المدني والاطفاء والموجهة الى اصحاب الحملات والحجاج تهدف الى رفع درجة الوعي لديهم والتخفيف على حجاج بيت الله الحرام وحمايتهم من المخاطر من خلال الالتزام المتطلبات الوقائية.

وحث الحجاج على الاطلاع على التعليمات الصادرة من الاجهزة المعنية والالمام بمناسك الحج ومراعاة الحالة الصحية لكل منهم تجنبا للحوادث التي يمكن ان تقع كما دعا الحجاج الى تجنب المخاطر التي تقع اثناء تادية المناسك مثل التدافع للوصول الى اماكن الطواف والسعي والمحافظة على قواعد السلامة العامة داخل الانفاق ومعرفة مخارج ومداخل الطوارئ وعدم استخدام مواقد الغاز الا في الاماكن المخصصة لها.

وثمن اهتمام الحكومة السعودية بتوفير كل مقومات الراحة والسلامة لحجاج بيت الله الحرام ليستمتعوا باداء مناسك الحج في اجواء روحانية مفعمة بالايمان.

من جهته اكد نائب رئيس وفد وزارة الصحة في بعثة الحج الكويتية مغير الشمري اكتمال الكادر الطبي والتجهيزات الطبية اللازمة لاستقبال حجاج البعثة الكويتية.

وقال الشمري لـ«كونا» ان الفريق الطبي بدأ خلال الايام الماضية مهامه في تزويد عيادته بكل الادوية والمعدات اللازمة لاستقبال الحجاج على مدى الساعة اضافة الى مباشرته في توزيع الادوية على الحملات التي تقع تحت اشراف البعثة الكويتية.

واضاف ان العيادة التي ستفتتح في مقر البعثة الكويتية باشرت اعمالها فيما ستفتتح عيادة في عرفة يوم عرفة بالقرب من حجيج الحملات الكويتية حتى توفر كامل خدماتها للحجاج هناك ثم ستعود الى مقرها في حي النسيم بمكة المكرمة لتفتح حتى صلاة العشاء.

وقال انه تم اعتماد وتسجيل نحو 220 طبيبا وممرضا من قبل البعثة ووزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية ليكون لكل حملة كويتية كادر طبي خاص بها لا يقل عن شخصين.

وشدد الشمري على اهمية التزام الحملات بالمعايير الصحية المعتمدة واكتمال جاهزيتها لاستقبال الحجاج وان يكون الكادر الطبي العامل فيها هو نفسه المعتمد من قبل جهات الاختصاص لمرافقة الحملة مضيفا ان مخالفي هذه التعليمات سيتعرضون للمخالفات والاجراءات الرادعة.

«التعريف بالإسلام» أقامت محاضرات حول فضل العشر الأوائل من ذي الحجة

إيمانا بدورها الراسخ في نشر الدين الإسلامي بين مختلف الجاليات المقيمة في الكويت وحرصا منها على تثبيت الدين في قلوب المهتدين وتاليف أفئدتهم نظمت لجنة التعريف بالإسلام النسائية مجموعة محاضرات بجميع فروعها النسائية المنتشرة في جميع أرجاء الكويت حول فضل العشر الأوائل من ذي الحجة.

وفي هذا السياق أكدت مديرة الفرع النسائي للجنة وضحة البليهس أن لجنة التعريف بالإسلام دائما ما تقدم الدعم والرعاية للمهتديات والمسلمات الجدد لتاليف قلوبهن وتثبيت دين الله الحق في أفئدتهن مشيرة إلى أن اللجنة دائما ما تنظم المحاضرات الدعوية الدينية والثقافية لتعريف هؤلاء المهتديات بأسس وأركان الدين الإسلامي الحنيف، لذلك أقدمت اللجنة النسائية بجميع فروعها بتنظيم عدة محاضرات حول فضل العشر الأوائل من شهر ذي الحجة.

ومن جهتها قالت مسؤولة العلاقات العامة والإعلام في الإدارة النسائية بمنطقة الروضة عذوب العوضي في محاضرة أقيمت بهذا الفرع شاركت فيها نحو 65 مهتدية من الجالية السيلانية: إن للعشر الأوائل من ذي الحجة فضل عظيم وقد سماها القرآن الكريم بالأيام المعلومات في لتعظيم فضلها وتشريف منزلتها ففي تلك الأيام يتقرب المسلمون إلى الله عز وجل بالأعمال الصالحة والطاعات والعبادات والصيام وأداء شعائر ومناسك فريضة الحج طلبا لرضا الله عز وجل وابتغاء للثواب والأجر العظيم والرحمة و للغفرة و التطهير من المعاصي والذنوب.

وأشارت العوضي إلى أن تلك الأيام العشرة مستشهدة بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقول فيه: «ما من أيام العمل الصالح فيها أحبُ إلى الله من هذه الأيام «يعني أيام العشر». قالوا: يا رسول الله، ولا الجهادُ في سبيل الله ؟ قال: ولا الجهادُ في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء».

جانب من احدى المحاضرات